

أهل البيت في مصر

الإمام حسن الأنور والد السيدة نفيسة، وشيخ بني هاشم في عصره [520] أحمد أبو كف هذا الذي حدث منذ سنوات، ما زال في ذاكرة الناس وكأنّه حدث بالأمس؛ في منتصف إحدى الليالي، وكان بعض عمّال المعمار يجدّون القبلة، فتح ملاحظ المسجد باب الغرفة التي تضمّ ضريح سيدي حسن الأنور وأبيه سيدي زيد الأبلج، وفاجأ الملاحظ ضوء باهر، كأنّه نور الشمس يتجمّع ويسلّط على العمامة فوق غطاء ضريح سيدي حسن الأنور، وأجفل الملاحظ عبدالوهاب حسن وأغمض عينيه، ثم أغلق الباب ثانية، وتمتم بآيات البينات. ولاحظ العمّال ما حدث، فاعتقدوا أنّه من الكهرباء! لكن أنوار المسجد أطفئت كلّها، لتطلّ بقعة الضوء في الصريح تخرج إشعاعاتها من تحت عقب الباب، وسط الظلام الشديد. ويتوقّف العمّال، بعد أن تأكّدوا وشاهدوا بأنفسهم الأنوار الربانيّة، ويذهبون إلى مقاوليهم، وفجأة يأتي الصباح الجديد، ويشترى المقاولون على حسابهم كميات